

الخلافة الراشد عمر بن الخطاب | قصة الخلافة الراشدة [82]

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. مع الحلقة الثامنة والعشرين من حلقات قصة الخلافة الراشدة. وفي الحلقة

الماضية تحدثنا عن وفاة الصديق رضي الله عنه وارضاه. كانت صدمة كبيرة للامة الاسلامية وكانت - 00:00:00

انتقالة مفاجئة لوضع استقرت فيه الامور الى حد ما في الدولة المسلمة. طبعاً كان في تطورات كبيرة على الساحة العراقية والساحة فتوحات في الشام وفتوحات في العراق. امور كانت صعبة وعسيرة وخاصة بعد حروب الردة. الناس كانت الى حد كبير تعود -

00:00:15

على نسق قيادة معين خاصة ان نسق قيادة الصديق قريب جداً من نسق قيادة الرسول صلى الله عليه وسلم. واشبه الناس بحياة الرسول صلى الله عليه وسلم باقتفاء اثرى اتباع سنتي فالناس يعني مع مصيبة موت الرسول عليه الصلاة والسلام خرجت من

المصيبة بولاية الصديق الان يتولى عمر ابن الخطاب - 00:00:35

وولاية عمر مختلفة عن ولاية الصديق وعن ولاية رسول الله صلى الله عليه وسلم. عمر كان فيه كما يقول يعني كثير من الصحابة كما ذكرنا في الحلقات الماضية في شيء من الغلظة في شيء من القوة من الحدة من اظهار البأس والغضب على من تعدى على حد من

حدود الله عز وجل - 00:00:59

والمسلمون كانوا يتخوفون من هذه الشدة لانه ستصير الامور في يده بلا الصديق وبلا رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان في شيء من القلق عند بعض المسلمين زي طلحة ابن عبيد الله زي عبدالرحمن ابن عوف زي عبدالرحمن ابن ابي بكر يعني كلهم - 00:01:19

اشاروا بان في شيء من الغلظة في ابي بكر في في عمر ابن الخطاب لكن رأي الصديق كان ان هذه الشدة وهذا وهذه القوة لم تظهر الا لانه رأى اللين والرحمة واللفظ في - 00:01:39

طرف القائد اللي هو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرحلة او ابو بكر الصديق في مرحلة التالية. ولكن اذا انفرد عمر بن

الخطاب بالامارة فانه سيظهر اللين لاهل اللين والشدة على اهل الباطل واهل الريب. وهذا ما كان في واقع الامر - 00:01:55

الصديق رضي الله عنه اتوفى وعنده ثلاثة وستين سنة دفن في نفس الليلة التي توفي فيها. تقريباً اثنين وعشرين او ثلاثة وعشرين.

جمادى الآخرة من سنة ثلاثاشر هجرية كفن ودفن في ظروف بسيطة للغاية. ما كتش في اي نوع من آآ - 00:02:13

من البهجة حتى في الكفن يعني طلب ان هو يكفن في اثوابه القديمة. اثواب اللي هو كان لابسه واثواب عنده قديمة وقال ان

الجديد يعني اولى ان يصرف للحي ونزل في قبره عمر ابن الخطاب رضي الله عنه عثمان ابن - 00:02:33

بن عفان رضي الله عنه طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه وابنه عبدالرحمن بن ابي بكر. الاربعة نزلوا في قبره وكان الدفن آآ لانه مات

ما بين المغرب والعشاء ما حبوش انهم ينتظروا للصباح. ودفن الى جوار رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة كما هو

معروف - 00:02:53

الصديق اه كان خليفة المسلمين قبل ما يبقى خليفة المسلمين كان تاجر. كان يبصرف على بيته من اه اموال تجارته. طول طول عمره

ولما اتولى الخلافة سبحان الله خارج اول كام شهر في خلافته يتاجر عشان يبصرف على اهله مع انه صار - 00:03:14

خليفة المسلمين وصار اموال المسلمين كلها في ايديه وبعدين الاحداس ساخنة للغاية وكثيرة حروب الردة آآ يعني بدايات بقى فتح آآ

فارس فتح الروم يعني امور كانت صعبة فاشار عليه الصحابة واولهم عمر ان هو يعني يأخذ قسط من المال من بيت المال -

00:03:38

ينفق فيه على اهله ويتفرغ لهموم الدولة. يتفرغ لقيادة الدولة المسلمة الكبيرة. قيادة الجيوش. يعني مهام العظيمة الموكلة الى رئيس الدولة في هذه الفترة وطبعا الدولة زي ما انتم عارفين اتسعت ومحتاجة قيادة يعني متمكنة ومتفرغة. عمل كده - [00:04:01](#) الصديق واخذ اموال حدودها وحتى خد قسط معين في البداية وما كنش القصة ده كافي فزاده هذا القسط مع مرور الوقت وبعدين قربت الوفاة وزى ما انتم شايفين على فراش الموت وهو على فراش الموت قال اريد احصاء ما - [00:04:21](#) من بيت المال على مدار السنتين اللي هو حكمهم او سنتين وشوية ويمكن هو ما خدهمش كلهم ما خدش السنتين كلهم وخد قسط منهم في الاول اشتغل في وبعدين بعد كده رجع يشتغل يعني كخليفة للمسلمين فقط. فحسب ما كان يأخذه يوميا من بيت المال في هاتين السنتين - [00:04:41](#)

ثم قال اه امر ان يحسب هذا القدر الاجمالي وتباع له ارض واملاك كان يمتلكها تسد للدولة هذه الاموال مع انه اشتغل بها حاكم للدولة لكن كان لا يريد ان يخرج من الدولة بشيء لا يريد ان يستفيد من منصبه - [00:05:01](#) بشيء. طبعا هذا نوع من من الورع العظيم والبعد عن اي نوع من الشبهات ويترك تسعة اعشار الحلال مخافة الوقوع في الحرام. طبعا شيء يا عظيم لما عرف عمر في بداية حكمه هو عمر لسه هيسلم الحكم - [00:05:21](#) عرف المعلومة ديت عن ابي بكر الصديق ان ابو بكر وهو بيموت دفع كل اللي خده من الدولة للدولة وصار كأنه كان بينفق عليها من ماله الخاص عرضه علشان يعرف يعني يسد هذه الاموال علق عمر على هذا الفعل الفريد من الصديق بكلمات قليلة قال فيها - [00:05:41](#)

لقد اتعب من بعده. اتعب الصديق اتعب آآ عمر اتعب. اللي هيجي بعد عمر اتعب الخلفاء المسلمين وحكام الدنيا الى اخر ايام الدنيا ما خدش بيعمل مثل ما فعل الصديق وكان دائما من السابقين. وزى ما انتم عارفين في القصص القديمة كثيرة - [00:06:01](#) ما حاول عمر ابن الخطاب ان يسابق الصديق فما فليح. يعني دائما الصديق هو السابق هو الاول. فرحم الله الصديق ورضي عنه ورفع من درجاته ويعني الحمد لله ان ربنا سبحانه وتعالى عوض الامة بعمر ابن الخطاب رضي الله عنه في آآ هذا - [00:06:21](#) الفترة الحساسة من تاريخ الامة. عمر بن الخطاب من هو؟ رضي الله عنه وارضاه. لما الصديق رضي الله عنه يثق في رجل الى هذه الدرجة بحيث ان هو يرشحه وحيدا للخلافة فمعنى كده ان هذا الرجل له مكانة كبيرة - [00:06:41](#) جدا في قلوب المسلمين ولو مكانة كبيرة جدا في ميزان الاسلام. وله مكانة كبيرة جدا عند الله ورسوله. طبعا الاحاديث مواقف الدالة على مكانة عمر رضي الله عنه وارضاه في زمن الرسول صلى الله عليه وسلم كثيرة لكن قناعة الصديق بترشيحه منفردا - [00:07:01](#) هذه القناعة بتقول لنا ان عمر كان على العهد حتى بعد وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام. اسناء السنتين شهادة الصديق ان عمر وبس. يعني ما فيش عنده اختيارات اخرى ما عملش زي سيدنا عمر لما مات او يعني طعن زي ما هنعرف ان شاء الله في الحلقات يعني المستقبلية - [00:07:21](#)

عمر رشح ستة قال واحد من الستة دولت ممكن يصلح ان يكون خليفة للمسلمين. ممكن عثمان ابن عفان ممكن علي ابن ابي طالب ممكن سعد ابن ابي وقاص. يعني في - [00:07:41](#) اسماء مطروحة كثيرة ولو كان في بعض الناس عايشة كان رشحا زي ابو عبيدة ابن الجراح كان مات خلاص لما جه عمر قتل ففي اسماء ليرة يمكن ان تكون خلفاء للمسلمين كلهم طبعا اهل وثقة وعندهم كفاءة وقدرة وامكانيات لكن عمر ما كنش له منافس - [00:07:51](#)

رشح عمر لوحده عمر هو الفاروق. الفاروق من اول يوم من اول يوم اسلام هو اسلامه تأخر عن رأي الاول الرعين الاول فيه عدد كبير من الصحابة المهاجرون يعني السابقون ابو بكر الصديق عبدالرحمن بن عوف علي بن ابي طالب. اه طلحة بن - [00:08:11](#) عبيد الله الزبير بن العوام في اسماء كثيرة اسلمت في البداية. هو الاخر اسلامه خمس او ست سنوات حسب اختلاف الروايات. لكنه منذ ان اسلم وهو فاروق رضي الله عنه وارضاه. فاروق بين الحق والباطل فاروق بين القوة والضعف. فاروق بين العزة والذلة. يعني هكذا كان يقول - [00:08:31](#)

الصحابة ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر. يعني كان لنا وضع معين سياسي واجتماعي وجودي اصلا في مكة سياسة التعامل حتى مع موضوع الدعوة وسرية الدعوة بعد اسلام عمر عمر يعني حتى حمزة - [00:08:51](#)

رضي الله عنه اسلم قبل عمر بتلت تيام لكن تعليق الصحابة على اسلام عمر تهديدا هو الذي فرق في اتجاه الحركة الاسلامية كلها في اتجاه الدولة المسلمة او في اتجاه الفكر المسلمة في اتجاه طريقة دعوة الرسول عليه الصلاة والسلام للناس فرقت لما عمر اسلم وده شيء كبير جدا جدا يعني - [00:09:11](#)

كان ممكن الرسول عليه الصلاة والسلام يعلن دعوته ويكون المسلمون اعزة منذ قبل قبل اسلام عمر لكن اراد الله عز وجل ان يجعل هذا فحدثا فارقا لنعرف قيمة هذا الرجل الذي يعني اسلم. وطبعا الرسول عليه الصلاة والسلام من قبل كده وهو مدرك قيمة عمر. لما رفع ايديه - [00:09:31](#)

للسماء وسأل الله عز وجل ان يعز الاسلام باحب الرجلين اليه كان احدهم عمر بن الخطاب والآخر ابو جهل عمرو بن هشام لكن اراد اراد الله عز وجل اعزاز الدين بهذا الرجل العظيم. ومات الآخر على الكفر كما تعلمون - [00:09:51](#)

عمر اه مكانته في قيادة الدولة مهم جدا لان هو كان رجل دين ورجل عالم مش مجرد اداري يعني احنا في ناس عندها اليات الادارة بس ما عندهاش العلم الشرعي ما عندهاش الكفاءة لاستنباط الاحكام المناسبة ما عندهاش الحكمة في ترجيح الاولويات - [00:10:08](#)

هذا كله محتاج فقيه عنده دراية كاملة ببند الشريعة بالقرآن بالسنة انبطاطات آآ فقهية مناسبة باراء الصحابة المختلفين بما فعل الرسول صلى الله عليه وسلم في المواقف والظروف المختلفة. لان الظروف اتغيرت - [00:10:28](#)

كان المسلمين عايشين في مكة ثم عاشوا في المدينة فترة ضعف ثم فترة قوة. المسلمين كانوا دولة صغيرة جدا ثم اتسعت. يعني كل ظرف من دولت له ارائه وليه افكاره وليه اقتراحاته وله استنباطاته وكله في اطار الشريعة زي ما كان عمرو بن العاص رضي الله عنه وارضاه بيقول ان هو - [00:10:48](#)

ليست الحكمة ان تختار بين الحق والباطل او الصواب والخطأ. كل الناس ممكن تعرف هذا الموضوع او كثير من الناس يمكن ان يعرف هذا الموضوع لكن الحكمة الحقيقية ان تختار - [00:11:08](#)

آآ اعظم الامرين او افضل الامرين وتتجنب اكبر الضررين. يكون عندك حاجة خير وحاجة خير اقل ولازم تعمل واحد منهم وهتسيب الثاني لظروف معينة يبقى ساعتها الحكمة انك تعرف ما هو الاكثر خيرا. ما هو الاعظم فضلا - [00:11:22](#)

فتختاروا ولو كان في ضررين هيقع على الامة الاسلامية او على الفرد وساعتها الواحد منهم لازم هيقع الحكمة انك تعرف يا ترى ما هو اكبر الضررين فتدفعه. وتتقبل وقوع الضرر الآخر. دي الحكمة وده شيء - [00:11:42](#)

صعب يؤتي الحكمة من يشاء. سبحانه وتعالى. فسيدنا عمر ابن الخطاب كان يتميز بالعلم. عنده علم. طبعا احنا قلنا قبل كده ان ابو بكر الصديق كان كما يقول ابو سعيد الخدري كان يعلمنا ابو بكر الصديق ابو سعيد الخديوي بيتكلم على جيل الصحابة فيبصف ان ابو بكر الصديق كان - [00:11:58](#)

اعلمنا قبل ابو بكر الصديق مات اعلم الناس بعد ابي بكر الصديق كان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه والاحاديث النبوية نشوف الرسول عليه الصلاة والسلام نفسه بيشهد بالعلم والدين لهذا الرجل. شف مثلا الحديث الجميل ده - [00:12:18](#)

عبدالله بن عمر رضي الله عنهما بيحكى ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال بينما انا نائم اذ رأيت قدحا اوتيت به فيه لبن. الرسول صلى الله عليه وسلم رأى رؤيا والرؤيا الانبياء حق - [00:12:35](#)

فرأى رؤية ان هو اوتي بقدر فيه لبن فبيشرب منه فشربت منه حتى اني لارى الربة يخرج في اظفاري يعني ايه؟ يعني شربت لحد ما اللبن دخل في جسمي كله حتى حسيت ان اللبن وصل لاديا. ويخرج في اظفاري - [00:12:50](#)

ثم اعطيت فضلي عمر ابن الخطاب القدر اللي كان فيه لبن شربت منه شربت شربت وشربت وكان فيه فاضل فضلة في القدر فاعطيتها لعمر بن الخطاب رضي شارب الفضلة وخلص القاعة على كده وخلصت الرؤية على كده. قالوا فما اولت ذلك؟ مش الصحابة بيقولوا الرسول صلى الله عليه وسلم انت في اولت اللبن - [00:13:10](#)

ده بايقال العلم العلم فهو عنده رضي الله عنه وارضاه من علم رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولما الرسول عليه الصلاة والسلام يعني ترك اللبن هو يعني علمه الرسول صلى الله عليه وسلم في ارض الواقع شمل الصحابة كلهم وشمل الامة كلها وشامل الدنيا كلها وما ارسلناك الا رحمة للعالمين - [00:13:37](#)

فعلمه صلى الله عليه وسلم وصل الى العالمين لكن لما اختار واحد يكون هو المتميز في هذا الجانب هو الذي اعطي افضل عطاء في هذا المضمار مضمار العلم الشرعي علم ادارة علم الحياة علم التعامل مع الزروف المختلفة - [00:13:59](#)

والامور المتطورة اختار عمر ابن الخطاب او هكذا جاءت الرؤيا والرؤيا من عند الله عز وجل يعني الرؤية ديت مش اختيار الرسول عليه الصلاة والسلام. فالله عز وجل هو الذي ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الرؤية والرسول صلى الله عليه وسلم حكى هذه الرؤيا واولها على هذه السورة. والحديث في البخاري - [00:14:19](#)

طيب الدين دين عمر خلي بالك في ناس كتير عندها علم بس ما عندهاش دين يعني عندها علم بس ما فيش ورع فمممكن يؤول الايات والاحاديث حسب ما يريد حسب ما يعني يهوى - [00:14:39](#)

يعني تتحكم اهوائه في الاراء التي يقولها. معاذ الله ان يكون عمر على هذه الصورة. عمر كان كما هو متميز في جانب العلم الشرعي وعلم الحياة وعلم الادارة وعلم السياسة وعلوم كثيرة جدا برع فيها رضي الله عنه وارضاه كان - [00:14:59](#)

متميزا في جانب الدين. يعني ايه؟ يعني يحكمه. شرع الله عز وجل. وقاف على كتاب الله عز وجل. وقاف على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم. ما عنده شيء من الهوى النفسي بوضوح شديد. يعني لدرجة امور احيانا احنا ممكن ما نفهمهاش ما نستغربهاش - [00:15:19](#)

منقدرش نستوعبها لان هو عمر واحنا احنا عامة الناس يعني عمر رضي الله عنه عنده مشاعر معينة وعنده طريقة معينة في التفكير عنده وروحانيات معينة عنده قلب معين عنده عقل معين عنده اشياء احنا مش هنعرف نستوعبها لكونه عمر ابن الخطاب رضي الله عنه - [00:15:39](#)

ولكونه يزن الامة بكاملها اذا خلا منها الرسول عليه الصلاة والسلام وابو بكر الصديق رضي الله عنه فدين عمر ما هو دين عمر؟ برضو اسمعوا الحديث اللي الرسول عليه وسلم بيقوله برضو رؤيا رؤيا اخرى في حق عمر يعني الرسول صلى الله عليه وسلم ما شاء الله شايف في حق عمر اكثر من رؤية - [00:15:59](#)

لوحده انا مش متخيل حالة عمر رضي الله عنه وهو عمال يسمع. الرسول عليه الصلاة والسلام نفسه خير البشر وسيد المرسلين هو بينام ويرى رؤية خاصة هذا الرجل عمر ابن الخطاب حتى في المعراج وهو في الجنة شايف قصر بتاع عمر ابن الخطاب ويجي يحكي له - [00:16:19](#)

يعني مكانة مش طبيعية مش عادية مش تقليدية رضي الله عنه انا بقول الكلام ده كله عشان احنا استوعب في الحلقات قصة في قصة الخلافة الراشدة ما نقوله عن عمر واحيانا هتلاقي كتير من المشاهدين - [00:16:39](#)

بعد ما يشوفوا حلقات في مواقف معينة يقولوا يا ريت ما عمل كذا او لعله كان فعل كذا وتبتدي تنتقد هذه الشخصية لانها شخصية جريئة عمر ابن الخطاب شخصية جريئة له جرأة في الحق واضحة له آآ ما عندوش اي نوع من المحابة باي - [00:16:59](#)

صورة من الصور انت احيانا بتبقى نفسك في هذه المحابة لان هو بيتعامل مع شخصية يعني شخصية عزيمة شخصية زي خالد ابن الوليد شخصية زي سعد ابن ابي وقاص شخصية زي - [00:17:19](#)

عمار ابن ياسر شخصية زي ابي موسى الاشعري زي المغيرة بشعبة ابن كامل اسماء ضخمة جدا له مواقف معهم انت مش متخيل ان هو يتصرف بهذه الطريقة مع هذه الشخصية لا ينفع يتصرف معه لان هو عمر لان هو له وضعية مختلفة دينه هو اللي بيحكمه ما يراه صالحا للامة وصالحا - [00:17:29](#)

للاسلاام يفعلنه دون اعتبار لاي معايير شخصية او حياتية خاصة به او اجتماعية او علاقات صداقة او محبة او وتاريخ قديم عنده العدل وعنده الحق مقدم على كل شيء. الرسول عليه الصلاة والسلام بيوصف دين عمر فبيقول ايه - [00:17:49](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث أبي سعيد الخدري برضو الحديث في البخاري يقول بين انا نائم برضو في رؤية من رؤى قال رأيت الناس يعرضون وعليهم قمص شاف الناس ماشية قدامه والصحابة وغيرهم من الامة ماشيين ولابسين قمصان -

[00:18:09](#)

آ جلابيب يعني كل واحد لابس قميص او جلابية يعني بطول معين او بحجم معين. منها ما يبلغ السدي يعني في ناس القميص واصل لحد هنا يعني واصل من كتفه كده لحد هنا بس وبعد كده مش لابس حاجة مش مش مغطيه - [00:18:29](#)

الثوب ومنها ما يبلغ دون ذلك. وفي حتى ناس اقل من كده. ومر عمر بن الخطاب كل واحد بشوف بقى ده لابس كده اللي لابس تحت شوية ده لابس فوق شوية. مسافات. طب عمر ابن الخطاب مرة في الرؤيا عمر بن الخطاب ومرة عمر بن الخطاب وعليه قميص -

[00:18:49](#)

يجره الله اكبر. قميص يجره. يعني ايه يجره؟ يعني مغطيه كله ولسه كمان تبرع. يعني عنده دين وزيادة. عنده ورع وزيادة. عنده تقوى وزيادة عنده طاعة لله عز وجل ورسوله الكريم صلى الله عليه وسلم وزيادة. يعني ايه وزيادة بعد كل كل داعي ان هو مبالغ حتى في حق نفسه وحق - [00:19:09](#)

اسرتي وحق اهل بيتي وحق حق كل شيء بببالغ عشان يعطي الامة حقها ويعطي الدين حقه ويعطي الله عز وجل حقه يعني وهب حياته لهذا الموضوع. قال قالوا فماذا اولت ذلك يا رسول الله؟ قال الدين - [00:19:35](#)

الدين الذي يجره عمر بن الخطاب وراءه هذا هذا الذي كساه من اوله الى اخره وغطاه هذا هو الدين فهذا هو عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه. طبعا احنا - [00:19:55](#)

مممكن نقعد نتكلم الحلقة ديت الحلقة اللي جاية واللي بعدها واللي بعدها واللي بعدها عن فضاء العمر مش هنخلصها. لو تتبنا مواقف عمر وتتبنا قيمة مش هنخلص لكن احنا اهو بالملخص ملخص لقيمة عمر ملخص لقسط الخلافة الراشدة فترة من الفترات محتاجة مننا - [00:20:11](#)

تفرغ تفرغ سنين حقيقة عمر ابن الخطاب حكم عشر سنين يعني سيدنا ابو بكر كان سنتين وشوية حاجة قصيرة. عمر حكم عشر سنين كاملة من سنة ثلاثاشر لسنة ثلاثا وعشرين - [00:20:31](#)

وحتى يعني يعني فترة الحكم بتاعته هذه كانت فترة في غاية الثراء يعني مش بس مش مجرد عشر سنين عدوا على مسلمين. عشر سنين ثرية فيها احداث كبيرة جدا اذا كنا قلنا في عهد ابو بكر الصديق ان كان في حروب الردة وفي بدايات فتوح فارس وبدايات فتوح الروم فاستكمال - [00:20:47](#)

فتوح فارس على حجمها واستكمال فتوح الشام على حجمها وفتح مصر وفتح اجزاء من شمال افريقيا في ليبيا تسببت اركان الدولة هذا كله تم في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان له سياسة - [00:21:06](#)

محددة جدا واضحة هذه السياسة صرح بها مكتوبة في رسالة الى شريح القاضي الشرايح القاضي يعني من التابعين وهو من كبار القضاة في الاسلام من المشاهير وآ كان يعني آ بيحكم او بيقتضي للمسلمين في العراق الرسول صلى الله عليه وسلم ارسل له آ عمر ابن الخطاب - [00:21:24](#)

رسالة عبر له فيها عن سياسته في الحكم عشان نفهم يعني ايه عمر ابن الخطاب كان ازاى بيقتضي بين الناس وازاي بيقتضي في الاحكام؟ هو عرف هذه السياسة في رسالته الى شرايح القاضي. قال له ايه؟ قال انقض بما في كتاب الله - [00:21:50](#)

فان لم يكن في كتاب الله فبسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فان لم يكن في كتاب الله ولا سنة رسول الله فاقض بما قضى به الصالحون خلي بالك يبقى انا اول شيء عندي - [00:22:10](#)

ان كتاب الله عز وجل ثم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. طبعا الاتنين متكاملين. بس هم بيقلولوا اذا كان في نص في كتاب الله عز وجل هذا النص يطبق - [00:22:27](#)

وبعدين باخذ النصوص من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. طيب لو ما لقتش النص في كتاب الله ولا في سنة رسول الله صلى

الله عليه وسلم. بارجع لما فعله الصالحون. الصالحون يعني شف ابو بكر عمل ايه؟ اشوف عمر عمل ايه؟ اشوف عبدالرحمن ابن عوف عمل ايه؟ اشوف اه ابو سعيد الخدري - [00:22:39](#)

عمل ايه؟ الصالحون من من ابناء الامة العظيمة العلماء الذين سبقوا هذا الرجل الذي يقضي سواء هذا الرجل كان شريح القاضي او غيره ودي سياسة عمر. عمر ابن الخطاب كان بيعمل كده ينظر في كتاب الله. وينظر في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم ينظر فيما فعله الصالحون. فيما فعله ابو بكر الصديق - [00:22:59](#)

قبله في فترة خلافته ويقضي بما فعله. فان لم يكن في كتاب الله ولا في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولم يقدر به الصالحون. يعني جات لك مسألة جديدة لم يتعرض لها من سبق. طب هتعمل ايه؟ قال فان شئت شف الكلام - [00:23:19](#)

فان شئت فتقدم. يعني ايه؟ تقدم للاجتهد. قل رأيك بقى ما انت خلاص انت ما فيش القضية جديدة وانت ما مرتشي بحكم مشابه لها. لا موجود لها حكم في كتاب الله صريح ولا في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم صريح - [00:23:39](#)

ولا فيما فعله الصالحون قبلك. امر جديد مرت به الامة. طيب انت عندك اختيار من اتنين. ان شئت فتقدم. تقدم يعني ايه؟ يعني اطلق اقول رأيي كذا كذا. طبعا هذا الكلام موجه لمين؟ موجه لشريح القاضي. دي مش خطبة جمعة. يعني مش طالع بيخاطب المسلمين كلهم - [00:23:59](#)

ان المسلمين يعملوا كده لا لازم تكون عندك اليات الاجتهاد لازم يكون عندك الكفاءة انك انت تجتهد عندك علم شرعي كافي عندك علم باللغة عندك قدرة على الاستنباط عارف اراء الفقهاء المختلفة عشان تعرف تجمع ما بين هذه الراء وتشوف ايه المناسب في الموقف الذي انت فيه. فالكلام ده رسالة ما - [00:24:19](#)

لشريح القاضي المسئول عن القضاء في الكوفة. يعني راجل متخصص وراجل عالم وراجل يثق فيه عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه انه يمكن ان يجتهد. الكلام مش عام لاي مسلم. فان شئت فتقدم. وان شئت فتأخر - [00:24:39](#)

يعني ممكن ما تقولش رأيك في المسألة. المسألة ممكن تكون حساسة جدا خطيرة جدا شرعية فانت اللي هتقوله ده هيبقى حلال وحرام. فان شئت فتقدم. عندك القدرة وعندك احساس ان انت ممكن تصيب الحقيقة - [00:24:59](#)

تقدم وان شئت فتأخر ولا اري ختم الرسالة به ولا اري التأخر الا خيرا لك يعني انا رأيي ان انت ما تتقدمش. رأيي سبها لغيرك الاجتهاد. شف الناس قد ايه بتتجرأ على الفتوى. الناس بتتجرأ على الفتوى. اي - [00:25:19](#)

حد بيفتي دلوقتي اي حد بيتكلم في الدين اسهل حاجة بيبقى في اي تخصص ويروح ايه يتكلم في الدين يفتي الناس هذا حلال وهذا حرام هذا يجوز وهذا لا يجوز هو تلاقيه ميعرفش يعني من اراء الفقهاء الا جاز رأي او اتنين سمعوا او - [00:25:39](#)

واراء والموضوع واسع جدا في بعض القضايا الواحد كان بيتخيل ان هي بالنسبة له منتهية هي رأي واحد وهو اللي وخلص وان هذا الحلال وغيره حرام. بيكتشف بعد كده بعد القراءات ان هو في عشر اراء في المسألة في عشر اراء - [00:25:59](#)

صحيحة في المسألة. فقيه فلاني قال وفلان قال وفلان قال ومش زي ما احنا متخيلين الفقهاء الاربعة وبس. آآ يعني ابو حنيفة وماله والشافعي وابن حنبل وخلص لا في كتير جدا وفي حتى في مذهب كبيرة وعلماء كبار مذهبهم مش معروفة ومش مشهورة واءاهم - [00:26:19](#)

صحيحة الاوزاعي الليث ابن سعد يعني كتير من الاسماء ابن حزم الموضوع محتاج ورع كبير ومحتاج تقوى كبيرة. دي سياسة عمر بيقول لشريح القاضي اللي هو هو من هو؟ لما بنضرب امسلة في القضاء بنقول شريح. يعني مش مش - [00:26:39](#)

عادي وعمر عارف مين شراه يحب القاضي هذا ومع ذلك بيقول له رأيي ان انت ما تجتهدش على قد ما تقدر اهرب من اجتهاده واجعله لغيرك مسئولية كبيرة. ما تتجرأش عليها ولا اري التأخر الا خيرا لك - [00:26:59](#)

السلام عليكم. خلص رسالته خلاص خلصت دي سياسة عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه. هو عمر ما كنش يدي عقله اي فرصة ان هو يناقش رأيي من اراء الرسول عليه الصلاة والسلام. الرسول عليه الصلاة والسلام عمل خلاص انا رأيي عقلي مهما كان فز -

[00:27:19](#)

خلاص الرسول عليه الصلاة والسلام قال خلاص انتهينا وكلنا عارفين قصة الركن استلام الركن استلام الحجر الاسود وقصة الرمل الرمل اللي هي الجارية السريعة المشية السريعة اللي بنعملها في اول ثلاث اشواط في العمرة. فسيدنا عمر لما استلم الركن في يوم من الايام امارته - [00:27:39](#)

وهو كان امير المؤمنين قال ايه؟ اما والله اني لاعلم انك حجر لا تنفع ولا تضر. ولولا اني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم استلمك ما استلمتك. يعني انا انا الحجر لمس هذا الحجر لا ينفع ولا يضر - [00:27:59](#)

الا بلفظ الله عز وجل. انا شفت الرسول صلى الله عليه وسلم بيعمل كده. فلازم هلمسك واستلمك زي ما الرسول عليه الصلاة والسلام عمل. فاستلمته. ثم قال فما لنا وللرمل قعدوا يقولوا احنا ليه بنعمل الرمل؟ ليه بنجري؟ انما كنا رأينا به المشركين في عمرة القضاء الرسول صلى الله عليه وسلم امر بالرمي - [00:28:19](#)

عشان يعطي المشركين صورة قوية للمسلمين. انما عندنا مشية عسكرية قوية فيرهب بذلك المشركين. دلوقتي ما فيش مشركين يبقى ما فيش داعي للرمل عقله بيقول له هذا الكلام بينه وبين نفسه. وقد اهلكهم الله اهلك المشركين. ثم قال لا ما ينفعش اعمل كده. شيء - [00:28:39](#)

صنعه النبي صلى الله عليه وسلم فلا نحب ان نتركه ورمل عمل الرمل لان الرسول صلى الله عليه وسلم عمله عمله ولحد اخر عمره عمله خلاص انتهينا يبقى ديت سنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا هو عمر والحديث عن عمر - [00:28:59](#)
لم ينقطع وفي احاديث تانية اغرب واعجب في حق عمر نتعرف عليها ان شاء الله في الحلقة القادمة اسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:29:13](#)